

دور الأثاث السيوي في تحقيق قيمة تنافسية محلية وعالمية

أ. د. أشرف حسين إبراهيم

أستاذ التصميم البيئي بقسم

التصميم الداخلي والأثاث كلية

الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ashrahus@gmail.com

أ. د. دعاء عبد الرحمن محمد

أستاذ أساسيات التصميم بقسم

التصميم الداخلي والأثاث كلية

الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

Doagoda2018@gmail.com

م. هاجر محمود عبد التواب مرزوق

معيد بقسم التصميم الداخلي والأثاث

كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ أكتوبر

Hager.mahmoud8758@gmail.com

المستخلص:

تعتمد مواقع السياحة الأكثر نجاحاً في الوقت الحاضر على المحيط المادي النظيف والبيئات المحمية والأنماط الثقافية المميزة للمجتمعات المحلية. أما المناطق التي لا تقدم هذه المميزات فتعاني من تناقص في الأعداد ونوعية السياح، وهو ما يؤدي إلى تناقص الفوائد الاقتصادية للمجتمعات المحلية، ومن الجائز أن تكون السياحة عاملاً بارزاً في حماية البيئة عندما يتم تكييفها مع البيئة المحلية، والمجتمع المحلي، وذلك من خلال التخطيط والإدارة السليمة. ويتوفر هذا عند وجود بيئة ذات جمال طبيعي وتضاريس مثيرة للاهتمام، وحياة نباتية برية وافرة وهواء نقي وماء نظيف، مما يساعد على جذب السياح. ويتساوى كل من التخطيط

والتنمية السياحية في الأهمية من أجل حماية التراث الثقافي لمنطقة ما. وتشكل المناطق الأثرية والتاريخية الطابع المعماري المميز، والموسيقي، والفنون والحرف التقليدية والملابس الشعبية والعادات والتقاليد وثقافة وتراث المنطقة عوامل تجذب الزوار، خاصة إذا كانت على شكل محمية يرتاد إليها السياح بانتظام، فتعزز مكانتها أو تبقى ذات أهمية أقل، وكل ذلك يرجع للطريقة التي يتم بها تنمية السياحة وإدارتها

ويعتبر الأثاث أحد أهم العناصر الأساسية للتصميم الداخلى والعمارة الداخلية حيث يعيش الإنسان ويمارس كثير من أنشطته الحياتية داخل البيئة الداخلية وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفراغ الداخلى ويستمد مواصفاته الأساسية من قياسات وأبعاد جسم الإنسان ولكون الأثاث مرتبط بأنشطة الإنسان الداخلية من جلوس ونوم واسترخاء. وهي كلها منتجات تتناسب في أبعادها وزواياها وخاماتها بأعضاء جسم الإنسان ونقط تلامسه ووظائفه مع شكل جسم الإنسان وبنائته وميكانيكية حركاته في الأوضاع المختلفة، لذا يلجأ الكثير من مصممي الأثاث إلى محاولة محاكاة جسم الإنسان. أين تلك البيئة؟، كما يستلهم المصمم الداخلى الأثاث من عناصر أخرى مثل كائنات حية سواء بيئة حيوانية كانت أم نباتية أو من غيرها معبراً عما تمثله تلك العناصر من قيم وظيفية أو شكلية من البيئة المحيطة.

الكلمات المفتاحية:

الكرشيف؛ جريد النخيل؛ تصميم الأثاث

تمهيد:

تتميز واحة سيوة، بطابعها المعماري البيئي والتراثي الفريد، حيث يتم الحفاظ على الطابع المعماري القديم ، ويتم بناء المنازل والمنشآت العامة والخاصة، بما في ذلك الفنادق والمنتجعات السياحية ، على نفس النسق والطابع المعماري ، باستخدام مادة الطين الممزوج بالملح والذي يطلق عليه اسم " الكرشيف " باللهجة السيوية ، وتميزت الواحة باستخدام هذه المادة دون غيرها، وهذا سيحافظ على طابعها المعماري والتراثي، والتي دعمته الدولة بقرارات رسمية بالالتزام بالطابع البيئي للواحة .

و في ظل ما نحياه من ثورة تكنولوجية و انفتاح مباشر على العالم و ما يتبعه من الحداثة التي أوشكت أن تلغى تراثنا وهويتنا ، كان لابد من التفكير في كيفية إحياء ذلك التراث و العودة إليه وتطويره لمواكبة المستجدات المعاصرة ، فالتراث هو روح الشعوب الذي يشكل هويتها و ذاكرتها التاريخية و يعطى لها طابعاً مميزاً ، و تشكل الحرف اليدوية في مصر أحد أهم مصادر التراث التي تنوعت بين الأعمال الخشبية و المنسوجات المطرزة والمشغولات الزجاجية ، والسجاد اليدوي وغيرها من الحرف التي تشغل مساحة واسعة من التراث المصري والتي نشأت بداخله نتيجة لتعاقب الثقافات عليه و إنصهارها و ما نتج عن ذلك من تكوين تنظيمات حرفية أطلق عليها " الطوائف الحرفية " حيث اعتمد فيها الصانع على مهاراته اليدوية و الخامات البيئية و المحلية . و يعد مجال تصميم الأثاث من أهم المجالات التي يستطيع المصمم من خلالها تأكيد إرث الحرف اليدوية و تطويره بل و إستمراره عقب الأجيال ، و لكن تأتي الإشكالية في كيفية الدمج بين أصالة تلك الحرفة و معاصرة التصميم .

من المفترض أن فلسفة التصميم الصديق للبيئة تغير مقاييس إتخاذ القرار، والتفكير بشكل مختلف في تصميم أثاث مبتكر يراعى المعايير البيئية في كل من مراحل الإنتاج والاستعمال والتخلص من المنتج، كما أن للمصمم دور حيوي في الربط بين فلسفته الخاصة في تصميم الأثاث واحترام البيئة والحفاظ على مواردها، وذلك بالبحث عن حلول تصميمية يتوفر فيها البعد الوظيفي و البعد الجمالي والبعد البيئي .

مشكلة البحث:

فقدان رؤية متكاملة متطورة للأثاث السيوي على مستوى الفكر والتقنية والخامة تمنحه أولويات وميزات تنافسية محلية وعالمية.

هدف البحث:

الوصول إلى رؤية متكاملة وشاملة ومستقبلية للأثاث السيوي تجعله ينافس محلياً وعالمياً.

أهمية البحث:

١. التركيز على ضرورة وجود فلسفة تصميم الأثاث الصديق للبيئة مبنية على أسس ومعايير ثابتة.
٢. التأكيد على العلاقة المتبادلة بين البيئة والتصميم فكل منهما يؤثر على الآخر.
٣. التركيز على البعد البيئي في تصميم الأثاث كجانب أساسي مثل البعد الوظيفي والجمالي.

مجال البحث:

الأثاث السيوي؛ الاستدامة

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع عناصر مشكلة البحث وتحليلها ومن ثم التوصل لتصور مقترح للوصول إلى رؤية متكاملة وشاملة ومستقبلية للأثاث السيوي.

١. مفاهيم ومصطلحات:

(١-١) الكرشييف:

تعتبرهي أنسب المواد وأكثرها فعالية من حيث التكلفة، وهي مادة البناء الأصلية والطبيعية في العمارة التقليدية لسيوة، تأتي صلابة المادة من خليط مصنوع من الطين والملح

ومعادن أخرى من بحيرة سيوة المالحة، والتي ثبت علمياً أنها مادة بناء فعالة ومهينة لعزل الحرارة يستخدمها البناؤون المحليون في سيوة على مدى آلاف السنين للتغلب على الصحراء الحارقة والحرارة.

(٢-١) جريد النخيل:

يعد النخيل من أقدم أشجار الفاكهة وترجع زراعته إلى أكثر من ١١ ألف سنة وتعد المنطقة العربية من أوسع المناطق إنتشاراً في زراعته نتيجة للظروف المناخية وتقوم عليها بعض الصناعات البسيطة (صناعة الأثاث - الأقفاص - الحصر.. الخ -)

تزرع سيوة بالعديد من الخامات التي يمكن استغلالها وتوظيفها ومن أهم هذه الخامات "الجريد" الذي يمكن توفيره حيث تكثر زراعة النخيل في سيوة وتمتلك مصر حوالي ١١ مليون نخلة يمكن الاعتماد عليها لتوفير خامات من الجريد بديلة للأخشاب بدلاً من حرقها أو دخولها في صناعة الأقفاص أو أسقف بعض البيوت الطينية. (موصلي، حامد، ١٩٩٨)

(٣-١) تصميم الأثاث:

يعد تصميم الأثاث أحد مجالات الفن التطبيقي ويعرف بأنه الفكر المرتبط بإيجاد الحلول الجمالية والوظيفية للكتلة، كما يبحث في التركيب الفيزيائي للمادة التي تتكون منها هذه العناصر ونوعيتها وأثرها الحسي المنظور كاللون والملمس والشكل، ويحدد علاقة هذه العناصر بعضها ببعض "

(٤-١) الحرف اليدوية:

هي جميع أنواع الأنشطة التي تستخدم الوسائل اليدوية في إنتاج وتنمية الجسم المادي (عبد الوهاب حنفي، ٢٠٠٩). ويشمل جميع الصناعات التي يعتمد فيها الحرفي على مهاراته الذهنية واليدوية الفردية المكتسبة من تطوير ممارسته للحرف، بإستخدام المواد الخام المتاحة في البيئة الطبيعية المحلية أو المواد الخام المستوردة بحيث يتم تداولها في الإنتاج باليد أو باستخدام بعض الأدوات العددية والبسيطة، وبشكل عام الحرف اليدوية هي مرآة تعكس جانباً من جوانب الهوية الوطنية للبلاد، وهو تراث وطني معظم الدول الحفاظ عليها كجزء من هويتها وأصالة شعوبها ورمزاً لتراثها وحضارتها وتطورها.

❖ دور المصممين في تفعيل التصميم المستدام:

لا يهدف المصممون من خلال دعمهم للإستدامة إلى مواكبة تطور الاتجاهات الجديدة فحسب، بل يهتمون أيضاً بالجانب البيئي للتصميمات، ولديهم دور مهم في عملية التحرك نحو مستقبل أكثر إستدامة من خلال تثقيف المستهلكين عن هذه الفكرة وإنعكاسها الإيجابية عليهم وعلى مستقبل الأجيال القادمة. يعد اختيار المواد عنصراً أساسياً كعنصر من عناصر التصميم المستدام، ويجب على المصممين التأكد من تقليل تأثيرهم البيئي إلى الحد الأدنى طوال دورة حياة المنتج.

٢. لماذا واحة سيوة؟

اتجاه السوق السياحي المستقبلي والمعتمد على السائح الفردي أو المجموعات الصغيرة والتي تبحث عن المنتجات السياحية ذات التفرد الثقافي والطبيعي وهو ما يتجلى واضحاً في واحة سيوة حيث توجد المقومات السياحية المتميزة مثل وجود مناطق أثرية تعود إلى أزمنة تاريخية مختلفة مع وجود تنوع بيولوجي في الواحة إضافة إلى سيوة تمثل مجتمعاً أقدم مجتمعات مصر والذي أدى موقعها الجغرافي إلى عزلتها النسبية عن المجتمعات المحيطة منذ القدم، مما كان له أبعاد الأثر في تمييز مجتمع سيوة بهوية قوية تتجلى في كل عناصر وأسلوب الحياة بها، سواء تلك التي تتعلق بنمط السكان أو الحلى والمنتجات التي ينتجها المجتمع المحلي (محمد، ثناء، ٢٠١٣)

ويعتبر التصميم البيئي هو " أي شكل من أشكال التصميم التي تحد من التأثيرات المدمرة للبيئة عن طريق دمجها في عمليات الحياة، وكانت طبيعة التطور البدائي للتصميم البيئي تشير إلى إضافة " العامل البيئي " في عملية التصميم ثم ركزت بعد ذلك على تفاصيل ممارسة التصميم البيئي مثل نظام الإنتاج أو المنتج الفردي أو الصناعة ككل، ارتبط التصميم البيئي بموضوع الصناعة البيئية متعدد التخصصات، وكانت الصناعة البيئية تعني وجود أداة مفاهيمية تحاكي النماذج المستمدة من النظام البيئي الطبيعي، وإطار عمل لوضع مفهوم للقضايا البيئية والفنية . (Maher, H.2021)

٣. الخامات المحلية بواحة سيوة:

تمتلك واحة سيوة خامات طبيعية محلية حيث يعتمد أهلها في البناء على الطين ومادة (الكرشيف) المستخلصة من أرض الواحة، وعناصر من البيئة المحيطة مثل الملح الصخري والرمل وشجر الزيتون وأشجار النخيل.

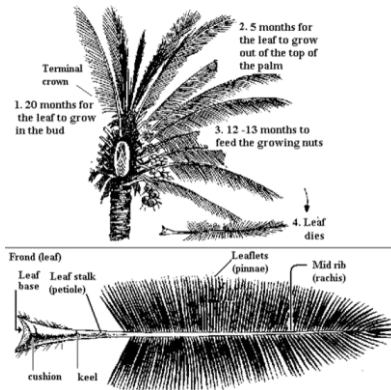
(١-٣) جريد النخيل:

ويذكر أن المساحة المزروعة بالنخيل بسيوة حوالي ١١ ألف فدان بإجمالي ٨٥٠ ألف نخلة، حيث أن أكثر من ٩٠٪ من مساحة واحة سيوة مزروعة نخيل وزيتون ونسبة بسيطة لا تتجاوز ١٠٪ بأشجار الفاكهة الأخرى، مثل الرمان والمشمش والتين والعنب والموالج، بالإضافة لبعض النباتات العطرية والطبية ومحاصيل الخضار وغيرها، مضيفاً أن واحة سيوة تزخر بالعديد من الثروات، من أبرزها الثروة الزراعية خاصة نخل التمر والزيتون. تزخر سيوة بالعديد من الخامات التي يمكن إستغلالها وتوظيفها ومن أهم هذه الخامات "الجريد" الذي يمكن توفيره حيث تكثر زراعة النخيل في سيوة وتمتلك حوالي أكثر من ٨٠٠ ألف نخلة يمكن الإعتماد عليها لتوفير خامات من الجريد بديلة للأخشاب بدلاً من حرقها أو دخولها في صناعة الأقفاس أو أسقف بعض البيوت الطينية. (موصلي، حامد، ١٩٩٨).

(١-٣) محتويات وتقسيم أجزاء النخلة:



شكل (٢) يوضح أجزاء النخلة



شكل (١) يوضح تشريح النخلة

أجزاء نخيل البلح:

(أ) الليف.

(ب) الخوص.

(ج) جريد النخيل.

(د) العرجون.



(٣-١-٢) منتجات يتم صنعها من أجزاء النخيل في واحة سيوة..

(١) كرسي مصنوع من منتصف الأوراق.

(٢) عامل مزرعة ينتج حبلًا من أغلفة ليفية لقاعدة كرسي.

(٣) السقف مصنوع من خشب النخيل.

(٤) سياج من سعف النخيل.

شكل (٣) يوضح صناعات النخيل

(٣-١-٣) استخدام النخيل في صناعة الأثاث:



شكل (٤) يوضح أمثلة من الأثاث التقليدي المصنوع من جريد النخيل بسيوة

<https://www.vetogate.com/4693530>



شكل (٥) يوضح تشكيلات المختلفة لقطع أثاث باستخدام
فني ومبتكر لجريد النخيل (من أعمال عزة القببسي)



شكل (٧) يوضح منضدة بالكراسي من جريد النخيل

شكل (٦) يوضح نموذج لكرسي من جريد النخيل

<https://kemitt.com/en-eg/products/5d175f3360c3bc57f1235a47>

(٢-٣) الصناعات السعفية (الخوص):



الصناعات السعفية أو صناعة الخوص واحدة من أهم الصناعات التقليدية التي تنتشر في المناطق التي يوجد فيها النخيل. وقد كان

الخوص في الماضي من ضروريات الحياة عندما كانت المرأة

تغطي معظم إحتياجاتها من منتجات الخوص على إختلاف أشكال شكل (٨) يوضح شرائط الخوص تلك الإحتياجات ومازالت صناعة الخوص من الصناعات واسعة الإنتشار حتى عهد قريب، ويتفاوت إنتشار هذه الصناعات وإتقانها تبعاً للكثافة في زراعة النخيل وفي السكان. وتستخدم في صناعة الخوص أوراق شجر النخيل (السعف) مما سهل للإنسان ممارسة هذه الصناعة اليدوية، وأدوات العمل الرئيسية فيها بسيطة، وهي اليد والأسنان بالدرجة الأولى، والعظام والحجارة المدببة أو المخايط أو المخارز التي تقوم الإبرة بالدرجة الثانية، إلى جانب بعض الأدوات الأخرى كالمقص ووعاء تغمر فيه أوراق النخيل (Eltawil, H. 1989).

(١-٢-٣) إستخدامات سعف النخيل:



يطلق على سعف النخل اسم الخوص ومن الصعب القيام بتشكيله إلا بعد غمره بالماء ويبلغ إنتاج سعف النخيل من النخلة الواحدة ما بين ١٠ سعفة في السنة كما يمتاز بطول أوراقه لقوته ومرونته و

شكل (٩) يوضح التصنيع من السعف

تظهر استخدامات سعف النخيل بمزيد من التفاصيل

حيث أن خصائص سعف النخيل:

(٢-٢-٣) خصائص سعف النخيل:

- يوجد السعف في لونين الأصفر والأحمر القاني إلي البني.
- تتصل الأوراق بما يسمى النصل نظراً لإحتوائه على مجموعة من الورق ويتراوح عددها ما بين ١٢٠ - ٢٤٠ ورقة.



شكل (١٠) جلسة من سعف النخيل

- تحتوي السعفة على العديد من الأشواك وكل شوكة بمثابة وريقة متحورة ولكل ورقة غمد يحيط بالساق يلعب دورا في حمايته والإحتفاظ بسوائله (محمد، نادر، ٢٠٠١)



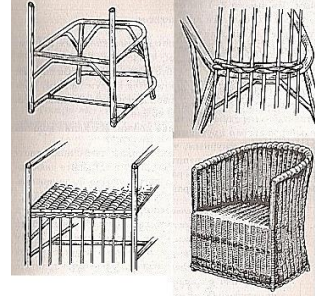
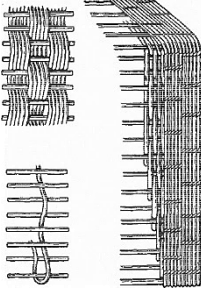
شكل (١١) يوضح تجهيز الليف للتصنيع



شكل (١٢) يوضح حبل منسوج من ليف النخيل

٣-٢-٣) ليف نخيل البلح:

والتي يطلق عليها محلياً مصطلح (Palms Fibers) تنتمي ألياف النخيل والسيليلوز Cellulose Fibers الليف إلى مجموعة الألياف السيلوزية التي تستخرج من أشجار النخيل بكثرة. يمكن أن تستخدم ألياف النخيل بشكلها الخام في الصناعة لتكلفتها المنخفضة وخواصها الميكانيكية والحرارية الجيدة مقاومتها للمياه والرطوبة، أو يمكن أن يتم تحويلها إلى أنواع جديدة من الألياف (Ahmed , R.M.2014)



شكل (١٣) توضح مراحل استخدام أحبال ليف النخيل مع الخوص في الأثاث بسبوة



شكل (١٤) يوضح الأدوات المستخدمة بالتصنيع

❖ الأدوات المستخدمة في التصنيع:

لنسج الأثاث من قضيب الكثير من الأدوات غير المطلوبة، ولكن يجب أن تكون:

- السكاكين والمقصات
- شريط قياس
- أنماط مختلفة

(٣-٣) خشب الزيتون:

واحة سيوة تعد أهم مراكز محافظة مطروح لإنتاجاً للزيتون حيث تمثل المساحة المثمرة لأشجار الزيتون بها حوالي ٤٥% من المساحة المثمرة للزيتون بالمحافظة. حيث أن الواحة بها نحو ٤٠٠ ألف نخلة و ٧٠ ألف شجرة زيتون.

خشب الزيتون من الخشب الصلب، مما يجعله اختياراً مثالياً لصناعة الأثاث. تبلغ صلابة خشب البلوط ثلاث مرات، وهو أكثر أنواع الأخشاب استخداماً في صناعة الأخشاب.

ومن السهل التعامل مع خشب الزيتون لأنه سهل التشكيل والنحت، على الرغم من صلابته. يمكنك نحته باستخدام الأدوات اليدوية بسهولة تامة. يمكن أيضاً لصقها وإتمامها جيداً مما يجعلها جيدة في الاستخدام (محمد، نادر، ٢٠٠١).

(١-٣-٣) مواصفات خشب الزيتون:

١. هل خشب الزيتون خشب جيد؟

يعتبر خشب الزيتون خشباً جيداً لإنشاء قطع فنية صغيرة وأثاث وآلات موسيقية وأدوات أخرى لها رائحة رائعة ومظهر غني مليء بألوان مختلفة.

٢. هل خشب الزيتون خشب صلب؟

يعتبر خشب الزيتون من الأخشاب الصلبة. كثافته حوالي ٦٢ رطل / قدم ٣ (٩٩٠ كجم / م ٣). إنها واحدة من أكثر الأخشاب كثافة وأصعب.

٣. هل من الصعب نحت خشب الزيتون؟

على الرغم من أن خشب الزيتون شديد الكثافة والصلابة، إلا أنه من السهل جداً نحته، حتى إذا تم استخدام الأدوات اليدوية فقط. إنه بسبب حبيباته الضيقة وزيوته الطبيعية. يحب العديد من عمال الخشب نحت خشب الزيتون بسبب الرائحة الحلوة التي تأتي من الخشب أثناء النحت.

٤. هل يمكن استخدام خشب الزيتون للأرضيات؟

نعم، يمكن استخدام خشب الزيتون للأرضيات وهو في الواقع رائع لهذا الغرض بسبب صلابته. ومع ذلك، فإن الأرضيات من خشب الزيتون، وخاصة الباركيه، نادرة جدًا بسبب السعر المرتفع. في رأيي، الأرضيات المصنوعة من خشب الزيتون جميلة، وإذا كانت منخفضة التكلفة، فسوف يستخدمها المزيد من الناس.

٥. هل خشب الزيتون جيد للطاولات؟

عندما ننظر إلى خصائص خشب الزيتون فقط، فهو رائع للطاولات ومع ذلك، تكمن المشكلة في أن أخشاب شجر الزيتون ليست كبيرة، مما يجعل إنشاء الطاولات أكثر صعوبة. يقوم معظم الناس بذلك عن طريق لصق المزيد من الألواح الأصغر في لوحة طاولة كبيرة واحدة.

٦. هل الأثاث المصنوع من خشب الزيتون جيد؟

الأثاث المصنوع من خشب الزيتون عالي الجودة للغاية ويعتبر من الأثاث الراقى. مع الرعاية المناسبة، يمكن توقع أن تستمر بضع مئات من السنين.

٧. كيفية صيانة الأثاث من خشب الزيتون؟

- إزالة الغبار بانتظام.
- يتم الغسل مرة شهريًا باستخدام الماء والصابون، ثم التجفيف باستخدام بعض القماش المصنوعة من الألياف الدقيقة.
- يتم وضع زيتًا على الأثاث مرة أو مرتين في السنة. ثم ينظف، ثم يتم وضع الطبقة الأولى من الزيت، ويترك حتى يجف، ثم يتم وضع الطبقة الثانية من الزيت باستخدام زيت الزيتون أو الزيوت النباتية لهذا الغرض. (عبد العظيم، نبيل، ٢٠٢١)

٣-٢) الأثاث الأكثر شيوعًا مصنوعًا من خشب الزيتون بواحة سيوة:



- كراسي جلوس
- طاولات قهوة صغيرة
- الصناديق الزخرفية
- الأرضيات (نادراً)
- أرفف وحوامل

<https://siwawi.com/en/catalog/lake-resort>

شكل (١٥) يوضح قطع أثاث مصنوع من خشب الزيتون بسيوة

يمكن صنع قطع أكبر من أثاث خشب الزيتون عن طريق لصق الألواح والألواح. بهذه الطريقة لن يتم مواجهة مشاكل في إنتاج أثاث أكبر مثل طاولات الطعام. عادة ما تكون أخشاب الزيتون ملتوية ومتعرجة، مما يجعلها خياراً رائعاً لصنع طاولات الإيبوكسي. بهذه الطريقة، يمكنك إظهار جمال خشب الزيتون بالكامل، بينما لا تزال الطاولة متينة وقوية للغاية. (عبد العظيم، نبيل، ٢٠٢١)

❖ سليبات الأثاث المصنوع من خشب الزيتون:

- نمطي
- تكراري وإنتشاره أصبح يفقد قيمته
- تقليدي
- نسبه ومقاساته غير قياسية
- إهدار لخامة خشب الزيتون.

(٣-٤) الملح الصخري:

مادة الكرشيف هي المادة الأساسية المكونة للحائط في واحة سيوة، وكما ذكرت الكرشيف عبارة عن ترسبات ملحية حول البحيرة، كما في الشكل (١٦)، ويحتوي الكرشيف على الهاليت (كلوريد الصوديوم) تظهر الخواص الحرارية لمادة الكرشيف. وحسب الشائع يعد الكرشيف مادة جيدة لأنها تناسب الوضع القائم وتناسب هذا النوع من العمارة ومناسبة للمناخ الحار الجاف في واحة سيوة، لأنها مادة طبيعية تقليدية، سمك الحائط يكون ما بين ٥٠ سم إلى ١٠٠ سم في العمارة وأيضاً تستخدم في صناعة الأثاث بواحة سيوة ويدخل في الزخرفة والتصميم بالحوائط ووحدات الإضاءة، ومن ثم تساعد على تحمل المناخ الجاف الحار وامتصاص الطاقة السلبية من المكان في واحة سيوة. (Rovero, L. 2009)



شكل (١٨) عامل لتصنيع الأثاث الملحي



شكل (١٧) توضيح الملح الصخري



شكل (١٦) توضيح البحيرات الملحية

(٣-٤-١) الأثاث المصنوع من الملح الصخري بواحة سيوة :



شكل (٢٠) توضيح الأثاث الداخلي من الملح



شكل (١٩) توضيح الأثاث الخارجي من الملح

<https://www.adrereamellal.com/adre/our-rooms/>



شكل (٢١) توضيح أمثلة من الأثاث التقليدي المصنوع من الملح الصخري بسيوة



<https://al-ain.com/article/technology-electricity-adriere-amilal-hotel-siawa>

❖ سليبات الأثاث المصنوع من الملح الصخري :

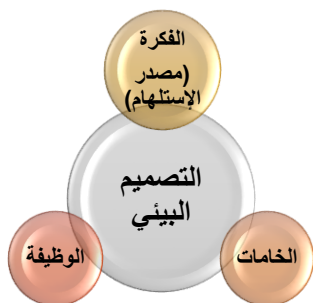
- تقليدي.
- يتم تصميمه بدون متخصصين مما يفقده القيم الجمالية والوظيفية.
- إهدار لخامة الملح الصخري

❖ الرؤية المستقبلية للأثاث المصنوع بواحة سيوة:

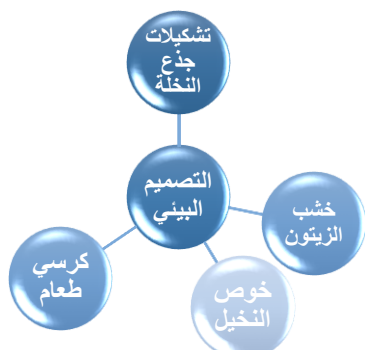
يمكن تحويل السلبيات إلى إيجابيات عن طريق إستغلال مميزات الخامات كل منها على حده بواحة سيوة، بحيث يتم الوصول إلى التصميم المقترح في صورة بسيطة ولكن غير تقليدية وسهلة التصنيع، حتى يسهل عمل خط إنتاج للتصميم بسهولة باستخدام ما يناسبه من الخامات المحلية بالواحة.

٤ - المشروع التطبيقي:

❖ مقترحات لتصميم كرسي طعام:



مخطط رقم (١) معايير تطبيق المنتج
(المصدر: الباحثة)



مخطط رقم (٢) يوضح أبعاد المنتج التطبيقي
(المصدر: الباحثة)

مصدر الاستهلاك:



شكل (٢٢) توضح تشكيلات
جذع النخلة

الخامات:

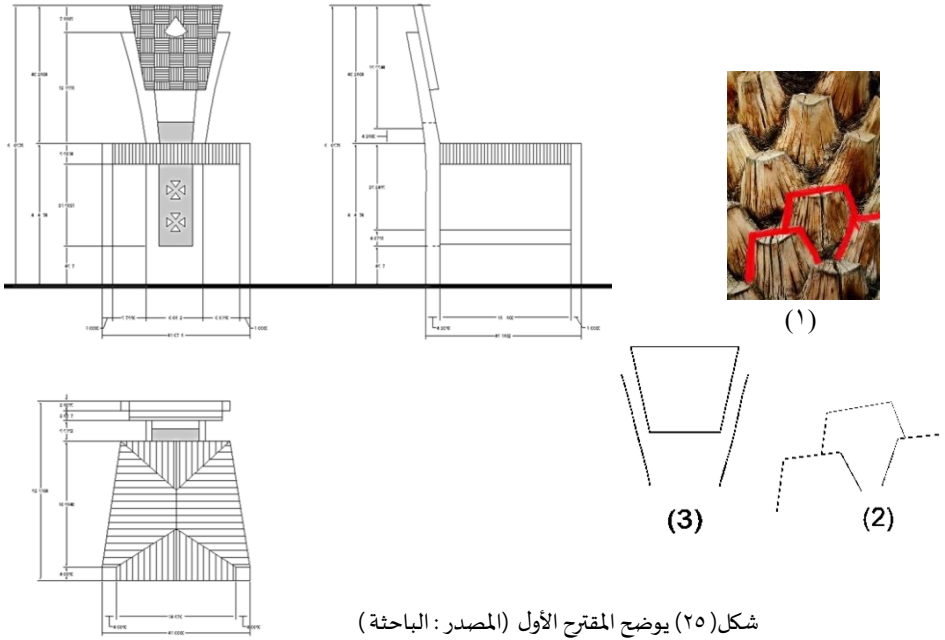


شكل (٢٣) توضح
خشب الزيتون

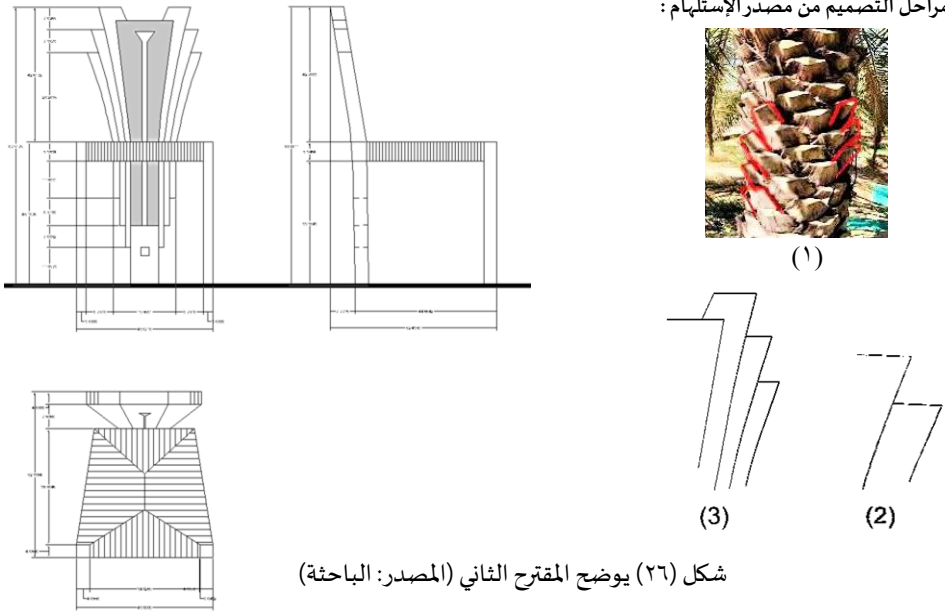


شكل (٢٤) توضح
خوص النخيل

مساقط الرسم الهندسي الموضحة لتصميم المقترحات:



مراحل التصميم من مصدر الإستلهام :



النتائج Results :

١- خامة جريد النخيل خامة محلية هي رؤية وطريقة للفكر، وحالة بحثية ومنهجية للتصميم الداخلى والأثاث، ووسيلة لتقديمه من خلال اختبار أفكار جديدة، حيث تتمتع بمواصفات خاصة من قدرة على العزل الحراري والصوتي ومقاومة الحريق والمياة، كما أثبت الأبحاث مدى تأثير تلك الخامات البيئية البديلة سيكولوجياً على صحة الإنسان وعلى البيئة المحيطة.

٢ - يتزايد بسرعة في مصر الحاجة والطلب على مادة بديلة للأخشاب المستوردة. ومع ذلك، فإن السوق لا تزال في مرحلة عدم التأكد مما يمكن توقعه من هذه المواد. هو دور المصممين والمهندسين للتواصل والعمل معاً لتقديم المنتج إلى السوق من هذه المواد التي تلي متطلبات السوق. منتج عصري ووظيفي وبسعر متوسط وتصميم جذاب ليتم منافسته محلياً وعالمياً.

التوصيات:

١. نوصي بأن توضع مواصفات هندسية تحكمها قواعد علم مقاومة المواد عند التعامل مع مادة الكرشيف كمادة من مواد البناء، لأن استخدامها الحالي يعتمد على الخبرة المتوارثة لا على الخواص الهندسية الفعلية لهذه المادة مع عمل كود هندسي بيئي به بنود التصميم، والتنفيذ، وطرق الاستخراج، والنقل، والتشوين، والمعالجة، والترميم، ... الخ.
٢. العمل على مضاعفة الجهود لتحقيق أعلى مردود مادي للبلد المصدر من خلال استخدام الموارد المحلية الطبيعية والإمكانيات البشرية.
٣. التأكيد على أهمية الاستثمار المسؤول، والذي يركز على التعاون مع السلطات المحلية من أجل تلبية احتياجات السكان المحليين والمحافظة على عاداتهم وتقاليدهم.
٤. إن تنمية وتطوير الصناعات والحرف اليدوية، يقتضي دراسة المنظور الاجتماعي والثقافي والتراثي والاقتصادي لهذه الحرف وإظهار جماليتها وقيمها والتأكيد على الهوية الوطنية وإثراء الذاكرة الثقافية من خلال التعريف العلني بهذا التراث الشعبي، وعلاقة هذه الحرف بالعادات والتقاليد في مجتمعاتها، ضمن دعوة لإعادة استخدام المنتجات اليدوية كحاجة حياتية.

٥. يجب توفير سياسة تصديرية ثابتة على أسس علمية ومعرفة إتجاهات وميول مستهلكي الأسواق المصدر لها، كما أنه يجب الاشتراك في المعارض والأسواق الخارجية بصورة مكثفة لترويج المنتج.
٦. يجب على الهيئات المعنية تطبيق القوانين ووضع قيود رقابية على المواد الخام المستوردة وفحص جودتها وفقاً للمواصفات المحلية أو العالمية قبل عرضها في الأسواق.

المراجع

المراجع العربية:

١. أبو طاجون، عدلي علي (٢٠٠٠). "إدارة وتنمية الموارد البشرية والطبيعية"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
٢. حسن، سعيد (الخریف ٢٠١٠). "مفهوم التطور في تصميم الأثاث"، مجلة العمارة والفنون، العدد الثاني عشر - الجزء الأول.
٣. سالم، سالم حميد (٢٠٠٩). "أصالة التفاعلية بين السياحة والبيئة المستدامة"، بحث منشور، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، مجلد ١، عدد ٢.
٤. عامر، مجدي محمد (يناير ٢٠١٣). "معوقات تكنولوجيا تصنيع الأثاث في مصر وأسلوب حل مقترح، بحوث ومقالات، كلية التربية - جامعة حلوان، مجلد الخامس والعشرون، ص (٢٣).
٥. عبد العظيم، نبيل محمود (يناير ٢٠٢١). "مقومات صناعة الأثاث المصري في القرن الحادي والعشرين والبحوث ومقالات ص ١٢٩.
٦. القصاص، محمد عبد الفتاح (١٩٩٠). "الإنسان والبيئة والتنمية، المؤتمر القومي الثاني. للدراسات والبحوث البيئية، القاهرة
٧. محمد، نادر حسن، (٢٠٠١). "استخدام الخامات المحلية في صنع الأسقف منخفضة التكاليف، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٨. موصلي، حامد إبراهيم (يونيو ١٩٩١). "مشروع بحث استخدام جريد النخيل كخامة صناعية، التقرير الأول، مشروع قامت به كلية الهندسة، جامعة عين شمس بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.
٩. نخلة، رأفت عبد السيد (يناير، ٢٠٢٢). "معايير الاستدامة وتأثيرها على التصميم الداخلي للفنادق الخضراء"، بحث منشور، مجلة التراث والتصميم، المجلد ٣، عدد ١٠.
١٠. النعي، محي محمد، (٢٠٠٨). "دراسة تحليلية تسويقية للتصميم وإنتاج أثاث تصديري للأسواق العالمية، ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

المراجع الأجنبية:

1. Ahmed, R. M. (2014). Lessons learnt from the vernacular architecture of bedouins in Siwa Oasis, Egypt. In ISARC. Proceedings of the International Symposium on Automation and Robotics in Construction (Vol. 31, p. 1). IAARC Publications.
2. Attia, S., & Dabaieh, M. (2013). The usability of green building rating systems in hot arid climates: A case study in Siwa, Egypt (No. CONF).
3. Dabaieh, M. (2011). A future for the past of desert vernacular architecture. Lund University.
4. Eltawil, H. (1989). Architecture and environment in Siwa (Doctoral dissertation, A Thesis, submitted for the degree of master of Architecture, Department of Architecture, College of Fine Arts, Alexandria University, Egypt).
5. Maher Hassan Mohamed Elkot, H. (2021). Assessment of the environmental sustainability of hotel buildings in Siwa (a comparative study). International Journal of Advanced Research on Planning and Sustainable Development, 4(1), 25-45.
6. Rovero, L., Tonietti, U., Fratini, F., & Rescic, S. (2009). The salt architecture in Siwa oasis–Egypt (XII–XX centuries). Construction and Building Materials, 23(7), 2492-2503.

المواقع الإلكترونية:

- 1- <https://www.vetogate.com/4693530>
- 2- <https://kemitt.com/en-eg/products/5d175f3360c3bc57f1235a47>
- 3- <https://www.adrreamellal.com/adrere/our-rooms/>
- 4- <https://siwawi.com/en/catalog/lake-resort>

The role of Siwa Furniture in achieving local and global competitive value

Pro. Ashraf Hussein Ibrahim

Professor of Environmental Design in the Department
of Interior Design and Furniture
Faculty of Applied Arts - Helwan University
ashrahus@gmail.com

Pro. Doaa Abdulrahman Mohammed

Professor of Design Fundamentals
of Interior Design and Furniture Department
Faculty of Applied Arts - Helwan University
Doaagoda2018@gmail.com

Eng. Hagar Mahmoud abdeltwab marzouk

Teaching assistant
Interior design & furniture department
Faculty of Applied arts
Helwan University
Hager.mahmoud8758@gmail.com

Abstract:

Today's most successful tourism sites depend on clean physical surroundings, protected environments and distinctive cultural patterns of communities. Areas that do not offer these advantages suffer from decreased numbers and quality of tourists, thus diminishing the economic benefits of local communities. Tourism may be a significant factor in protecting the environment when adapted to the local environment and the community through sound planning and management. This is available when there is an environment of natural beauty, interesting terrain, abundant wildlife, clean air and clean water, which helps attract tourists. Both planning and tourism development are equally important for the protection of a region's cultural heritage. Archaeological and historical zones, the distinctive architectural character, musician, traditional arts and

crafts, folk clothing, customs and traditions, and the region's culture and heritage attract visitors, especially if they are in the form of a reserve regularly frequented by tourists, enhancing their standing or remaining less important, all because of the way tourism is developed and managed.

Furniture is one of the main elements of interior design and interior architecture where man lives and carries out many of his life activities within the interior environment. It is closely linked to the internal vacuum and derives its basic specifications from measurements and dimensions of the human body and because furniture is linked to the internal human activity from sitting, sleeping and relaxing. They are all products that fit in their dimensions, angles and tents with the organs of the human body and their contact dots and functions with the shape of the human body, its structure and its mechanical movements in different situations, so many furniture designers have to try to simulate the human body. Where is that environment? The interior designer also draws inspiration for furniture from other elements of living organisms of an animal environment that was vegetarian or other expressing the functional or formal values of those elements of the surrounding environment.

Keywords:

Furniture Design; karshief; palm trees